

العوامل الستة للشخصية دراسة سيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية HEXACO-60 على عينة من طلبة جامعة دمشق

د. مازن ملحم*

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد صورة معربة لمقياس العوامل الستة للشخصية (الصورة 60-HEXACO) وإجراء دراسة سيكومترية للمقياس للتعرف على مدى صلاحية المقياس للبيئة السورية. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1375) طالبًا جامعيًا، واستخدمت الدراسة طرقًا عدة للتأكد من صدق المقياس وثباته، وأظهرت نتائجها قدرًا مناسبًا من الثبات والصدق للمقياس، وتم استخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية للتأكد من الصدق العاملي للمقياس. وأشارت نتائج البحث إلى استخلاص ستة عوامل للشخصية هي: (الصدق - التواضع، الانفعالية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير).

الكلمات المفتاحية: العوامل الستة للشخصية، الصدق، التواضع، الانفعالية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير.

* مدرس في جامعة دمشق كلية التربية قسم علم النفس.

SIX FACTOES OF PERSONALITY

Psychometric study of the six factors of personality HEXACO-60 on a sample of Damascus University students

Dr. Mazen Mulhem*

Abstract

This study aimed to prepare an Arabic copy for the six factors of personality scale (HEXACO-60). It also aimed to conduct a psychometric study for the scale to identify its validity on the Syrian environment. The sample of the study consisted of (1375) Syrian university students. The study relied on several methods to ensure the stability and reliability of the scale, it was found a high percentage of the validity and reliability, knowing that the method used to measure the reliability is the method of analysis for six components. The study results identified six characteristics of the personality:

honesty, humility, emotionality, extroversion, openness to experience, Agreeableness, and conscientiousness.

Keywords: Hexaco Honesty – Humility, Emotionality, Extroversion , Openness To Experience, And Conscientiousness Agreeableness.

المقدمة:

تعد دراسة الشخصية من الموضوعات المهمة في علم النفس، لما تقدمه من معلومات حول التنبؤ بالسلوك الإنساني وفهمه والتحكم به. فالشخصية من أعقد الظواهر الإنسانية في الدراسة، لذا تعددت اتجاهات الباحثين وأساليبهم في دراستها، وربما كان من أهم هذه الاتجاهات وأحدثها نسبيًا الدراسات التي اعتمدت التحليل العاملي، والتي حاولت الإجابة عن السؤال الآتي: ما الأبعاد الرئيسية أو الأساسية للشخصية التي يمكن عن طريقها تفسير تباين شخصيات الأفراد؟ واختلفت الإجابات عن هذا السؤال وفقًا للإطار النظري والطرائق الإحصائية التي اعتمدها الباحثون؛ فقد وجد "جيفورد" (Gulford)، على سبيل المثال، (13) عاملاً، أما "كاتل" (Cattell) فقد حددها في 16 عاملاً، في حين اختصرها "إيزنك" (Eyszenk) إلى ثلاثة عوامل فقط. وأمام هذه الاختلافات قام كل من "ماكري" و"كوستا" (McCrae & Costa) بمراجعة هذه العوامل مستفيدين من أدبيات البحث في الشخصية، واختبارات الشخصية الأخرى، وباستخدام التحليل العاملي توصلوا إلى خمسة عوامل أساسية للشخصية هي (العصابية، الانبساطية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير)، وكل عامل مستقل استقلالاً كاملاً عن بقية العوامل. وتلخص هذه العوامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المتميزة. وقد تم اكتشاف هذه الأبعاد في الأصل في دراسات وصفية معجمية للغة الإنجليزية اعتمدت على فكرة أن الجوانب المهمة لوصف الشخصية يجب أن يتم تمثيلها على نطاق واسع في كل لغة.

وفي عام 2000 بدأ "أشتون" و"لي" (Asthon & Lee) بمقارنة عدد من الدراسات المعجمية للشخصية الخاصة بالعوامل الخمسة للشخصية، ووجد الباحثان أنه من بين عدد من الدراسات في كندا والولايات المتحدة وألمانيا والمجر وإيطاليا وكوريا وبولندا،

ظهر عامل سادس أسمياه الصدق- التواضع (Maltby et al 2017,182) وهو غير موجود في أي من العوامل الخمسة، وبدأ في الآونة الأخيرة يلقي نموذج العوامل الستة قبولاً متزايداً من قبل الباحثين المختصين في مجال الشخصية.

مشكلة البحث ومسوغاته:

يُعدّ نموذج العوامل الستة للشخصية من أحدث النماذج التي درست الشخصية؛ إذ قدم هذا النموذج لأول مرة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين واستخدم على نطاق واسع بوصفه إطاراً مرجعياً في دراسات الشخصية (Lee&Ashton2018.543). ويُعدّ مقياس (HEXACO-PI-R) الأكثر استخداماً لمقياس العوامل الستة، وتتوفر منه أشكال عدة 60،100،200، عبارة، علمًا بأن النسختين (60-100) هما الأكثر استخداماً (Lee&Ashton.2018.543). ويعد تحديد عوامل الشخصية من خلال المقاييس التي أعدها "أشتون" و"لي" من أهم الموضوعات الحديثة في دراسة الشخصية. وقد استُخدم مقياس العوامل الستة للشخصية بوصفه أداة رئيسة لكثير من الدراسات وطبّق في دراسات عبر حضارية، وقد أكدت هذه الدراسات صدق المقياس كدراسات (Astthon et al 2004) و (Astthon et al 2007) و (Wasti et al 2008). وتجدر الإشارة إلى أن معظم الدراسات أجريت في بيئات أجنبية، وحسب علم الباحث لم تُجرَ في الوطن العربي إلا دراسات قليلة مثل: دراسة (عبد العزيز 2019) عن علاقة العوامل الستة للشخصية بالشفقة بالذات، ودراسة (الراجحية 2018) للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في سلطنة عمان، ودراسة (Ion et al,2017) التي كان من ضمن عيناتها عينة من سلطنة عمان واستخدمت مقياس هكساكو-100، ودراسة (الفضالي وأحمد،2016) في مصر عن العوامل الستة للشخصية ومعنى الحياة، ودراسة (الضبع 2019) في مصر عن العوامل الستة للشخصية بوصفها محددات نفسية لأننا الهادئة.

مع عدم وجود أي دراسة للنموذج في البيئة السورية، ومن هنا كانت الحاجة ملحة إلى تطبيقها على البيئة السورية، ومعرفة خصائصها السيكومترية وبنيتها العملية، وتقديم مادة أولية للمقارنة عبر الحضارية. لذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الأساسية في تحديد الخصائص السيكومترية والبنية العملية لمقياس العوامل الستة للشخصية.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى إعداد صورة معرّية لمقياس العوامل الستة للشخصية الصورة (HEXACO-60) ومعرفة الخصائص السيكومترية والبنية العملية للمقياس ومدى ملاءمته للبيئة السورية.

أهمية البحث: تظهر من خلال:

- جدة البحث، ولاسيما على الصعيد المحلي، فقد يكون البحث الأول الذي يدرس العوامل الستة للشخصية في سورية.
- تعد دراسة الفروق الفردية في عوامل وسمات الشخصية لدى الطلبة ذات أهمية كبيرة لمعرفة وسائل إعدادهم والتعامل معهم بما يتفق والسمات المميزة لديهم.
- إعداد مقياس هام من مقاييس الشخصية ومعرفة خصائصه السيكومترية وبنيته العملية في البيئة السورية وإمكانية استخدامه في المجالات المهنية إذ ثبت في دراسات (Wiltshire *et al* 2014) و (Zettler & Hilbig 2010) قدرة عامل (الصدق- التواضع) على التنبؤ بسلوكيات العامل السلبية في مكان العمل وقدرته على التنبؤ بالرضا المهني.
- يعد مقياس العوامل الستة للشخصية من المقاييس الجديدة التي تلقى قبولاً متزايداً لدى الباحثين في الشخصية، وهذا ما يدفع لدراساتها ضمن البيئة المحلية.
- تزويد الباحثين السوريين بأدب نظري مناسب حول العوامل الستة للشخصية.

منهج البحث:

إنّ تحقيق البحث لأهدافه يتطلب اللجوء إلى المنهج الوصفي.

أسئلة البحث: تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما البنية العاملية لمقياس العوامل الستة للشخصية؟

2- ما مؤشرات صدق العوامل الستة للشخصية؟

3- ما مؤشرات ثبات العوامل الستة للشخصية؟

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع الطلبة في السنتين الأولى والرابعة في كليات التربية والحقوق وهندسة المعلوماتية والهندسة المدنية بدمشق.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: طلبة السنتين الأولى والرابعة في كليات التربية والحقوق والهندسة المدنية وهندسة المعلوماتية.

- الحدود المكانية: كليات التربية والهندسة المدنية وهندسة المعلوماتية والحقوق بجامعة دمشق.

- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018-2019.

مصطلحات البحث:

- العوامل الستة للشخصية: "نموذج للشخصية مكون من ستة عوامل تشير إلى أنماط ثابتة من التفكير والمشاعر والسلوكيات" (Patryluk. 2017.12).

- الصدق-التواضع: "الميل لعدم استغلال الأفراد الآخرين حتى عندما لا يكون هناك خطر من العواقب السلبية لهذا الاستغلال" (Chirumbolo.2015.556).

- الانفعالية: "الميل لتجربة المشاعر السلبية بسهولة" (Chen. 2015.14).

- الانبساط: "الميل إلى الخارج وعدم التحفظ والودية" (Balakrishnan.2015.27).
- الطيبة: "الميل للتغاضي والتسامح مع الآخرين والتعاون معهم حتى لو تعرض للاستغلال من قبلهم" (Zettler et al.2020.723).
- يقظة الضمير: "الميل إلى الانضباط الذاتي والعمل الجاد والمنظم والإصرار" (Opedal.2019.10).
- الانفتاح على الخبرة: "الميل للحصول على أفكار إبداعية" (Balakrishnan.2015.27).
- الإطار النظري للبحث:
- تم تقديم نموذج العوامل الستة للشخصية من قبل "لي" و"أشتون" (Lee & Ashton) في عام 2004؛ إذ وجدا بعد تحليل العديد من الدراسات التي حاولت التحقق من صحة نموذج العوامل الخمسة للشخصية في لغات وثقافات عدّة أن نتائج التحليل أشارت إلى أنّ نموذج العوامل الخمسة ليس نموذجًا شاملًا كما يُعتقد، واقترحا نموذج العوامل الستة للشخصية الذي يتكون من العوامل الآتية:
- الصدق/التواضع- الانفعالية- الانبساطية- يقظة الضمير- الطيبة- الانفتاح على الخبرة. (Bucă et al .2016) وأشار (Ashton & Lee 2007.153) و(204.140 Ashton et al) إلى وجود عوامل ثلاثة في نموذج العوامل الستة متشابهة إلى درجة كبيرة مع مثيلاتها في العوامل الخمسة، وهي الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة وتختلف قليلاً مع الانفعالية (العصابية) والطيبة. في حين أن البعد السادس وهو الصدق-التواضع ليس له بعد مماثل في العوامل الخمسة للشخصية. ويرى "أشتون" و"لي" أنّ نموذج العوامل الستة للشخصية يمكنه التنبؤ بالعديد من المتغيرات الشخصية التي لا يمكن تفسيرها وفق نموذج العوامل الخمسة (Ashton & Lee.2007.151) (De Vries et al.2016.411) (Mcgrath et al.2018.293)؛ إذ ذكر Wilson (2016.77)

أته أكثر فعالية من العوامل الخمسة في التنبؤ بالمرض النفسي والمكيا فيلية والنرجسية والأناية، وفي التنبؤ بسلوكيات العمل المعرقله للإنتاج والأداء الوظيفي والأداء الأكاديمي (Ion et al, 2017) ويرى (De Vres&Van Gelder 2015.112) أن الأدلة الحديثة تشير إلى أن العوامل الستة للشخصية قابلة للتكرار من الناحية الثقافية أكثر من العوامل الخمسة.

الجدول (1): يبين الأبعاد في العوامل الخمسة والعوامل الستة

العامل	العوامل الخمسة	العوامل الستة
الأمانة	لا توجد	الإخلاص- العدل أو الإنصاف- عدم الجشع-التواضع.
الانفعالية(العصابية)	القلق-عدائية الغضب- الاكتئاب- وعي الذات- التهور أو الاندفاعية- القابلية للانجراح.	الخوف-القلق-الاعتمادية-العاطفية أو الحساسية.
الانيساطية	الدفاع(المودة)- الاجتماعية- الإصرار - النشاط(الفاعلية)- البحث عن الإثارة-الانفعالات الإيجابية.	الثقة بالنفس- الجرأة الاجتماعية- المخالطة أو الاجتماعية- الحيوية.
الطبية	الثقة-الإيثار-الاستقامة-الإذعان- التواضع-الرقّة	التسامح- الدماثة واللطف-المرونة- الصبر.
يقظة الضمير	الكفاءة- النظام- الإحساس بالواجب- السعي إلى الانجاز- ضبط الذات- التروي.	التنظيم- الاجتهاد- الكمالية- الحكمة.
الانفتاح على الخبرة	الخيال- الجمال- المشاعر- النشاط- الأفكار- القيم.	التقدير الجمالي- الفضول- الإبداعية-غير التقليدية

(ملحم.2009) (الحسيني محمد2012) (Rea.2009) (Knight.2016).

(Ciccarelli&White.2018) (Asthon&Lee.2007)

(Weiner&Greene.2017)

ويمكن القول: إن نموذج العوامل الستة للشخصية هو أحد البدائل الأكثر أهمية لعوامل الشخصية الخمسة. ويُظهر النموذجان تداخلات في المحتوى الخاص ببعض العوامل، ولكنهما يختلفان أيضاً في بعض الجوانب الأساسية بالإضافة إلى عدد العوامل. وفي السنوات الأخيرة اهتم الباحثون في مجال علم نفس الشخصية بهذا النموذج، وأجروا العديد من الدراسات للتأكد من وثوقيته وصلاحيته، وتم اعتماد هذا النموذج بشكل متزايد في أبحاث الشخصية (139. Aghababaei et al. 2016). (Asthon et al. 2014). وتراكمت الدراسات الثقافية التي تشير إلى وجوده في العديد من الثقافات واللغات، ففي دراسة (Asthon et al 2004) تم التأكد من ظهور النموذج في سبع لغات، هي: الهولندية، الفرنسية والألمانية والهنغارية والإيطالية والكورية والبولندية، وفي اللغة الإنكليزية (b) (Asthon et al. 2004) وفي اللغة الألمانية (Ashton et al. 2007b) وفي اللغات الإيطالية والهولندية والكندية (Ashton et al 2006). وفي اللغة التركية (Wasti et al. 2008) وفي اللغة اليونانية (Lee&Ashton.2009). وفي اللغة الكرواتية (Babarović& Šverko 2013). وفي اللغة البولندية (Griskevicius et al.2013) وفي اللغات الهندية والعربية (سلطنة عمان) والإندونيسية والتايلاندية والرومانية والهندية (Hinduism for India) في دراسة (Ion et al.2017) وفي العربية (سلطنة عمان) (الراجحية2018).
العامل الأول يسمى الصدق-التواضع (Honesty-Humility): ويمثل هذا البعد وفق (Chirumbolo.2015.556) التفرد الحقيقي والجوهري لهذا النموذج. وينظر إليه وفقاً لـ (Rensburg et al 2018.199) على أنه (الميل إلى أن يكون الشخص عادلاً وصادقاً في التعامل مع الآخرين). والأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في هذا العامل يتصفون بأنهم لا يتلاعبون بالآخرين لتحقيق أهدافهم، ولا يميلون إلى خرق

القوانين واللوائح، ولا يهتمون بالثروة المادية والترف، ولا يهتمون بالحصول على مكانة اجتماعية عالية. وفي المقابل فإن الأشخاص ذوي الدرجات المنخفضة في هذا العامل يتلاعبون بالآخرين للحصول على ما يريدون، وعلى استعداد لانتهاك القوانين واللوائح لتحقيق مكاسب شخصية، ووضع قيمة كبيرة للأشياء المادية (Lee&Ashton.2013.20) (Smith.2015.37) (Chirumbolo.2015.557).

وأشارت نتائج دراسة (Jonason & O'Connor.2017) إلى قدرة هذا العامل بالتنبؤ في السلوكيات المخادعة وغير الأخلاقية، وكذلك السلوك الإيجابي، وهو مفيد في عملية اختيار الموظفين (Anglim et al.2017)، وأشار De Vreis et al (2008) إلى أن الأمانة والانفعالية كانتا أقوى العوامل الستة تنبؤًا بالشخصية السيكوباتية. ويمكن القول: إن الشخص الذي يحصل على درجات مرتفعة في هذا العامل يظهر سلوكًا اجتماعيًا إيجابيًا باستمرار وبشكل مستقل عن الخصائص الظرفية.

ويحتوي هذا العامل على أبعاد الإخلاص والصدق والتواضع وتجنب الجشع. (Balakrishnan.2015.27) (Peres.2018.100). ويشير الإخلاص إلى الميل إلى الصدق والإخلاص في العلاقات بين الأفراد والأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الإخلاص يتصفون بعدم الرغبة بالتلاعب بالآخرين، وأصحاب الدرجات المنخفضة يتصفون بتملق الآخرين للحصول على المكاسب. أما العدل فهو ميل لتفادي الاحتيال والغش والفساد. ويشير الأعلى إلى عدم الرغبة في استخدام الآخرين لتحقيق مصالح خاصة، فيما يشير الأدنى إلى استخدام الاحتيال والغش والسرقة للكسب. أما عدم الجشع فهو ميل لعدم الاهتمام بالثروة والسلع الكمالية والمكانة الاجتماعية العالية، والأعلى لا تحركهم الدوافع المالية أو الوضع الاجتماعي، والأدنى يرغبون بالاستمتاع بالحصول على الثروة والامتيازات، والتواضع هو ميل الشخص إلى

أن يكون متواضعاً، والأعلى ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أناس عاديون ولا يحتاجون إلى معاملة خاصة، والأدنى ينظرون إلى أنفسهم على أنهم متفوقون وأصحاب امتيازات، ويختلفون عن الآخرين في المكانة. (Ashton *et al* 2014.142) (Kajonius& Dåderman 2014.105) (Kajonius 2016.2).

ويسمى العامل الثاني بالانفعالية (Emotionality): ويختلف عن العصابية في العوامل الخمسة وفقاً لرأي "أشتون" و"لي"، فهو لا يقيس الجوانب المزاجية للغضب (الذي وضع في العوامل الستة في الطيبة) وزيادة التهيج التي يتم تضمينها في عامل العصابية (in Stiner.2017.13) إضافة إلى أنها تركز على الانفعالات السلبية الداخلية مثل القلق والاكتئاب والخارجية مثل الاندفاعية (Knight.2016.4). أما الانفعالية فتقيس الحساسية والاعتماد والخوف، وبالتالي تختلف اختلافاً كبيراً عن العصابية. يشعر الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في الانفعالية بالخوف من المخاطر الجسدية ويخافون من الاستجابة لمتطلبات الحياة اليومية، ويشعرون بالحاجة إلى الدعم العاطفي من الآخرين، ويشعرون عاطفياً بالآخرين. والأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة في هذا العامل لا يردعهم احتمال الخطر الجسدي، فهم لا يشعرون بالقلق من المواقف العصبية، ولا يشعرون بالحاجة إلى مشاركة مخاوفهم مع الآخرين، ويشعرون بالانفصال عاطفياً عن الآخرين (Smith.2015.38) (Lee&Ashton.2013.20).

ويحتوي هذا العامل على أبعاد الخوف-القلق-الاعتمادية-العاطفية أو الحساسية (Chen .2015.39) (Zekioglu *et al*. 2018.2684). ويشير الخوف إلى الميل إلى تجربة خبرة الخوف، والأعلى يميلون لتجنب الألم الجسدي والأدنى يتصفون بالقوة والشجاعة وعدم المبالاة بالألم الجسدي. والقلق هو ميل للقلق في سياقات متعددة، والأعلى ينشغلون ويشغلون بالهم حتى بالمشكلات الصغيرة، والأدنى لديهم شعور قليل بالتوتر

عند مواجهة المشكلات والصعوبات. والاعتمادية هي الحاجة للحصول على الدعم العاطفي من الآخرين، والأعلى يرغبون بالحصول على الدعم من الآخرين في حل مشكلاته، والأدنى يمتلكون الثقة بالنفس ويتعاملون مع المشكلات دون حاجة للمساعدة. والعاطفية هي الميل إلى إقامة علاقات عاطفية قوية مع الآخرين، والأعلى يتصفون بأنهم متعاطفون مع مشاعر الآخرين، والأدنى يشعرون بعاطفة قليلة عند وداع الآخرين أو كرد فعل لمخاوف الآخرين. (Ashton et al 2014.142).

العامل الثالث هو الانبساطية (extraversion): لا يختلف هذا العامل بشكل كبير عن مثيله في العوامل الخمسة. ويتميز الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في عامل الانبساط بأن لديهم ثقة بالنفس عند العمل مع مجموعة أو مخاطبة عدد كبير من الناس، فهم يريدون أكبر عدد ممكن من الأشخاص حولهم، ويتصفون بالمشاعر الإيجابية والحماسة والطاقة. والأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة في هذا العامل يعتبرون أنفسهم غير محبوبين، ويشعرون بعدم الارتياح في دائرة الضوء، ويتجنبون الأنشطة الاجتماعية، ويشعرون بحيوية أقل، وهم أقل تفاؤلاً من الآخرين، خجلون، منطون (Smith.2015.38) (Brink. 2014.20).

وأبعاد هذا العامل هي الثقة بالنفس - الجرأة الاجتماعية - المخالطة أو الاجتماعية - الحيوية (Chen. 2015.39) (ولت و ريفلي.2017. 64). وتشير الثقة بالنفس إلى الميل إلى تقييم الذات بشكل إيجابي، والأعلى راضون عن أنفسهم بشكل عام ويعتبرون أنهم يمتلكون صفات محبوبة، والأدنى لا يحظون بالشعبية ويقللون من قيمتهم الشخصية. والجرأة الاجتماعية هي الميل إلى الراحة والثقة ضمن التفاعلات الاجتماعية، والأعلى يعبرون عن آرائهم بسهولة ضمن المجموعة ويتفاعلون مع الآخرين، والأدنى لديهم خجل في المواقف الاجتماعية. والاجتماعية هي الاستمتاع بالمحادثة والتفاعل مع

الآخرين، والأعلى يستمتعون بالحديث مع الآخرين ويشاركون الآخرين المناسبات والاحتفالات الاجتماعية، والأدنى يفضلون الأنشطة الفردية. والحيوية هي الميل إلى الحيوية والحماسة والطاقة، والأعلى يشعرون بالتفاؤل والمعنوية العالية، والأدنى لا يشعرون بالبهجة وغير ديناميكيين. (Mckay 2017.43).

العامل الرابع هو الطيبة (Agreeableness): والأشخاص ذوو الدرجات العالية في عامل الطيبة يغفرون بسهولة أخطاء الآخرين ومتساهلون في الحكم على الآخرين ومستعدون للتنازل والتعاون مع الآخرين ويستطيعون التحكم في انفعالاتهم بسهولة ويتصفون بالصبر والطيبة. أما الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة فيحملون ضغائن ضد الذين يخطئون بحقهم، وهم عنيدون في الدفاع عن وجهة نظرهم، وينتقدون الآخرين، ويغضبون بسرعة إذا أسيتت معاملتهم (Finley.2016.26)

(Julian.2015.5)(Grnziano&Tobino2017.117).

وأبعاد هذا العامل التسامح- الدماثة واللفظ- المرونة- الصبر (Chen.2015.39) (Gaughanetal.2012.519). والتسامح هو الميل إلى التسامح والمغفرة لمن تسبب له بضرر، والأعلى هو الميل إلى إعادة العلاقات الودية والتسامح مع من أساء إليهم، والأدنى هو ميل الضغينة تجاه لمن أساؤوا إليه. واللفظ هو الميل إلى الاعتدال واللفظ في التعامل مع الآخرين، والأعلى يترددون في الحكم على الآخرين بقسوة، والأدنى يشير إلى الميل إلى الانتقاد في العلاقات مع الآخرين. والمرونة هي الميل إلى تقديم التنازلات والتعاون مع الآخرين، والأعلى يتقبلون اقتراحات الآخرين حتى لو لم تكن معقولة، والأدنى يتصفون بالميل إلى العناد والمجادلة. والصبر هو الميل إلى الهدوء وعدم الغضب، والأعلى يتصفون بأن لديهم عتبة عالية في الشعور والتعبير عن الغضب، والأدنى يفقدون انفعالهم بسرعة. (Ashton et al 2014.142).

العامل الخامس هو يقظة الضمير (Conscientiousness): وهو مشابه لمثيله في العوامل الخمسة، ينظم الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في يقظة الضمير وقتهم وبيئتهم، ويعملون بطريقة منظمة ومنضبطة للغاية لتحقيق أهدافهم، ويسعون جاهدين لتحقيق الكمال في عملهم، وهم حريصون دائماً عند اتخاذ القرارات. والذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بأنهم غير منظمين، وغالباً ما يتجنبون المهام الصعبة، وهم راضون عن أعمالهم التي تحتوي على بعض الأخطاء ويتخذون قرارات متسرة. (Finley.2016.27) (Dadvar.2017.) ويرى Kajonius (2016.1) بأن يقظة الضمير مع الانفتاح على الخبرة يؤثران تأثيراً كبيراً في الأداء الأكاديمي.

وأبعاد هذا العامل: التنظيم- الاجتهاد- الكمالية- الحكمة (Chen.2015.39) (Ashton 2017.75) (Wilson.2016.73). والتنظيم هو الميل إلى النظام ولاسيما في المحيط المادي، والأعلى لديهم ميل إلى اتباع نهج منظم للمهام وميل للترتيب، والأدنى لديهم ميل للعشوائية وعدم التنظيم. والاجتهاد هو الميل للعمل الجاد، والأعلى يتصفون بارتفاع في أخلاقيات العمل والاستعداد لبذل أنفسهم، والأدنى يتصفون بالانخفاض في دافع الإنجاز والانضباط الذاتي. والكمالية هي الميل إلى الاهتمام بالتفاصيل، والأعلى يتصفون بالميل للتحقق بعناية من الأخطاء والتحسينات المحتملة، والأدنى يميلون إلى إهمال التفاصيل وتقبل بعض الأخطاء في أعمالهم. والحكمة هي الميل للتشاور بحرص ومنع الاندفاعات، والأعلى يتصفون بالميل للحذر ولديهم تحكم ذاتي، ويدرسون خياراتهم بعناية، والأدنى مندفعون ولا يهتمون بالنظر في النتائج. (Zettler et al.2020.727).

العامل السادس الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): ويشبه مثيله في العوامل الخمسة. يتصف الأشخاص الذين حصلوا على درجات عالية في الانفتاح على الخبرة بالفضول في مجالات معينة من المعرفة، ولديهم خيال غني

ويهتمون بالأفكار غير التقليدية والأشخاص غير التقليديين. لا يهتم الأشخاص ذوو الدرجات المنخفضة في هذا العامل بالعمل الفني، ولا يمتلكون الفضول الفكري والإبداعي ويتجنبون الأنشطة الإبداعية، ويتميزون بدرجة عالية من التفكير التقليدي (Smith.2015.39)(Khan&Sarwar.2016.176).

وأبعاد هذا العامل: التقدير الجمالي-الفضول-الإبداعية-غير التقليدية (Chen 2015.39). ويشير التقدير الجمالي إلى الميل للاستمتاع بالجمال في الفن والطبيعة، والأعلى يتصفون بالاستمتاع والتقدير لأشكال الجمال الفنية والطبيعة، والأدنى لا يميلون إلى الاستغراق في الأعمال الفنية أو عجائب الطبيعة. والفضول هو الميل للحصول على معلومات حول العالم الطبيعي والبشري. والأعلى يقرؤون بشكل كبير ويهتمون بالسفر، والأدنى يملكون القليل من الفضول حول الأمور الطبيعية والعلوم الاجتماعية. والإبداعية تشير إلى تفضيل المرء للابتكار والتجريب والتعبير عن النفس عن طريق الفن، والأعلى يتصفون بالبحث عن حلول جديدة للمشكلات، والأدنى لديهم انخفاض في الميل إلى التفكير الإبداعي. غير تقليدية هي النزعة لقبول غير العادي وغير المؤلف، والأعلى لديهم تقبل للأفكار الغريبة، والأدنى يميلون إلى تجنب الأشخاص الغريبين. (Lee&Ashton2004.336).

ويرى Ashton & lee (2007.156) أنه يمكن النظر إلى العوامل الستة ضمن نطاقين: النطاق الأول يضم الصدق-التواضع والانفعالية والطيبة، ويرى بأنها تشير إلى السلوكيات الإيثارية والسلوكيات العدائية المتضاربة. أما النطاق الثاني ويشمل الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة فيرى أنها تمثيلات للارتباطات في المساعي المختلفة؛ إذ يرتبط الانبساط بالمشاركة الاجتماعية، ويرتبط الضمير بالمشاركة في المساعي ذات الصلة بالمهام (endeavors)، ويرتبط الانفتاح بالمشاركة في المساعي المتعلقة بالأفكار.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة "لي" و"أشتون" 2018 (Lee&Ashton) التي هدفت للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-100) باللغة الإنكليزية على عينة من المستجيبين عبر النت بلغ عددهم 100318 وطلاب جامعيين بلغ عددهم 2868. وأظهرت نتائج الدراسة دعمًا لبناء العوامل الستة للشخصية مع تشبع كل العوامل الفرعية مع أبعادها.
- 2- دراسة الراجحية 2018 وهدفت للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-60 على عينة من طلبة المدارس والجامعة في سلطنة عمان، حيث تكونت عينة الدراسة من 784 طالبًا وطالبة من طلبة المدارس و 421 من طلبة الجامعة. وخلصت الدراسة إلى ظهور العوامل الستة لدى العينة وتحقيق القائمة خصائص سيكومترية جيدة وامتلاكها.
- 3- وفي دراسة أورفورد 2018 (Ørnfjord) التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-100) وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية على عينة من 484 من طلبة الجامعة النرويجية. واستخدم الباحث مقياس HEXACO-100 ومقياس العوامل الخمسة للشخصية. وأظهرت نتائج التحليل العاملي في البداية سبعة عوامل، ولكن عندما حدد عدد العوامل بستة ضمن خطوات التحليل العاملي ظهرت نتائج التحليل العاملي متفقة مع نموذج HEXACO.
- 4- وفي دراسة أجراها "ميدفوك" وآخرون (MeĐedović et al 2017) وهدفت إلى التحقق من صحة نموذج (HEXACO) للشخصية في اللغة الصربية ومعرفة الفروق بين الجنسين في العوامل الستة.

واستخدم الباحثون مقياس (HEXACO-100)، وكان هناك عينتان مستقلتان الأولى تضم 1217 من أفراد المجتمع الصربي بمتوسط عمري 31.77، ونسبة النساء فيها كانت 55.5%، والعينة الثانية 345 طالبًا جامعيًا بمتوسط عمري 21 ونسبة الإناث 65%، وأشارت النتائج إلى ظهور العوامل الستة في اللغة الصربية. وبالنسبة للفروق بين الجنسين أثبتت العينة الأولى وجود فروق لصالح الإناث في الأمانة والانفعالية والانفتاح على الخبرة.

5- وفي دراسة "أيون" وآخرين (Ion et al 2017) التي هدفت إلى التحقق من صحة نموذج العوامل الستة للشخصية في خمس لغات هي العربية (سلطنة عمان)، والهندية، والإندونيسية، والرومانية، والتايلاندية. وتوزعت عينة البحث وفق الآتي: كان عدد أفراد العينة الهندية 269 مشاركًا، نسبة الذكور 58.7% تراوحت أعمارهم بين 18 و 46 عامًا بمتوسط 22.37 عامًا، وانحراف معياري 5.21 وعدد أفراد العينة الإندونيسية 482 نسبة الذكور 60.5%، وتراوحت أعمارهم بين 17 و 28 عامًا بمتوسط 20.91 عامًا وانحراف معياري 1.33 وعدد أفراد العينة العمانية 255 تراوحت أعمارهم بين 16 و 45 عامًا ومتوسط 19.47 عامًا وانحراف معياري 5.07 ونسبة الذكور (56%). وعدد أفراد العينة الرومانية 417 تتراوح أعمارهم بين 18 و 56 سنة ومتوسط 29.14 عامًا وانحراف معياري 7.86 ونسبة الذكور 39%، وعدد أفراد العينة التايلاندية 210 ونسبة الذكور (73%)، تتراوح أعمارهم بين 17 و 25 عامًا بمتوسط 19,56 وانحراف معياري 1.33. واستخدم الباحثون مقياس HAXCO-PI- (R) وأشارت النتائج إلى ظهور العوامل الستة في تلك اللغات.

- 6- وفي دراسة السيد فضالي وأحمد (2016) التي كان من ضمن أهدافها التعرف على البناء العامي للعوامل الستة الكبرى للشخصية على عينة من طلبة جامعة الزقازيق بلغ عدد أفرادها (668) طالبًا وطالبةً. واستخدم الباحثان مقياسًا يقيس العوامل الستة من إعدادهما. وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن صدق النموذج وظهور العوامل الستة كاملة بنسبعت مقبولة.
- 7- وفي دراسة "روميرو" وآخرين (Romero et al) 2015 التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-100) على عينة من 876 راشدًا إسبانيًا. واستخدم الباحثون مقياس (HEXACO-100). وأشارت النتائج إلى ظهور العوامل الستة في التحليل العاملي ودعمت نتائج الدراسة فائدة النموذج في دراسة الشخصية.
- 8- وفي دراسة "بابروفك" و"سفريلكو" (Babarović, & Šverko) 2013. وهدفت إلى التحقق من نموذج العوامل الستة للشخصية في اللغة الكرواتية على عينة من 1004 من طلبة جامعة زغرب. توزعت على 474 طالبًا و529 طالبة وشخص لم يحدد جنسه. بمتوسط عمري 22 سنة. واستخدم الباحثان مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-100) وأكدت النتائج صحة النموذج في اللغة الكرواتية، مع وجود فروق في الانفعالية والانفتاح على الخبرة لصالح الإناث وفروق في الطيبة لصالح الذكور.
- 9- وفي دراسة "باشيري" وآخرين (Bashiri et al, 2011) التي كان من ضمن أهدافها التحقق من أبعاد الشخصية وفق نموذج HEXACO والمقارنة بين هذا النموذج والعوامل الخمسة للشخصية على عينة مكونة من 613 طالبًا وطالبة في جامعة تبريز في إيران. واستخدم الباحثون مقياس العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكري ومقياس (HEXACO-100). وأشارت النتائج إلى تأكيد خمسة عوامل من العوامل

السنّة، ولم يظهر عامل الصدق- التواضع بوصفه بعداً مستقلاً واندمج مع يقظة الضمير والطيبة.

10- وفي دراسة "لي" و"أشتون" (2009) (Lee & Ashton): وهدفت إلى التأكد من ظهور نموذج العوامل السنّة في اللغة اليونانية وكانت عينة الدراسة 991 ، كان منها: 751 أنثى و240 ذكراً بمتوسط عمري 23.6، وكانت الأداة 400 صفة من قاموس الصفات اليونانية، وبعد استخدام التحليل العاملي تم التوصل إلى بنية سداسية للشخصية في اللغة اليونانية.

11- وفي دراسة "واتسي" وآخرين (2008) (Wasti et al): وهدفت إلى التأكد من ظهور العوامل السنّة للشخصية في اللغة التركية وفق الدراسة المعجمية والعوامل السنّة للشخصية لـ"أشتون" و"لي" على (306) من الطلاب الجامعيين والخريجين الذين كانوا يدرسون في كلية إدارة الأعمال في جامعة سابانسي في إسطنبول بمتوسط عمري 21.1 عام وانحراف معياري 1.94 ونسبة النساء 39%، واستخدم الباحثون مقياس (HEXACO-PI) . وأشارت النتائج إلى ظهور عوامل ستة للشخصية للعينة التركيبية مماثلة لتلك التي طرحها "أشتون" و"لي"، كما تكشف البنية التركيبية عن بعض السمات المثيرة للاهتمام، وخصوصاً فيما يتعلق بمحتوى عامل الانفتاح على الخبرة.

12- وفي دراسة "أشتون" وآخرين (2006) (Ashton et al): وهدفت إلى التأكد من ظهور العوامل السنّة للشخصية في اللغات الإيطالية والهولندية والإنجليزية. وكانت عينة البحث وفق الآتي:

- الإيطالية: 327 طالباً جامعياً من جامعة نابولي تراوحت أعمارهم بين 18 إلى 53 بمتوسط 23 عاماً، وكانت نسبة الإناث 73%.

- الهولندية: 161 طالبًا جامعيًا من جامعة أمستردام تراوحت أعمارهم بين 18-44 عامًا بمتوسط 21 عامًا وكانت نسبة النساء %51.
- العينة الكندية: 214 طالبًا جامعيًا من جامعتي كالجاري (Calgary) وبيروك (Brock) تراوحت أعمارهم بين 17-54 عامًا بمتوسط 19 عامًا وكانت نسبة النساء %51. واستخدم الباحثون مقياس (HEXACO-PI). وكانت نتائج البحث كما يأتي:

1- تراوحت معاملات الصدق (Reliability) للعينة الإيطالية بين .790 للصدق-التواضع و .840 للانبساطية، والعينة الهولندية بين .790 للصدق و .860 للانبساطية، والعينة الكندية بين 0.89 ليقظة الضمير و 0.92 لانفتاح على الخبرة والانبساطية. وأكدت النتائج ظهور العوامل الستة لدى العينة الكندية والهولندية ظهورًا واضحًا.

2- وفي دراسة "بيوز" وآخرين (Boies et al 2004) التي هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس (HEXACO-PI) على عينتين الأولى 149 طالبًا جامعيًا كنديًا، والثانية 211 طالبًا جامعيًا كوريًا، واستخدم الباحثون مقياس (HEXACO-PI). وأشارت النتائج إلى تمتع القائمة بخصائص ثبات وصدق جيدة لدى العينتين.

مجتمع البحث وعينته:

إن مجتمع البحث هو جميع طلبة السنتين الأولى والرابعة من كليات الهندسة المدنية والتربية والحقوق وهندسة المعلوماتية بدمشق، والمسجلين للعام الدراسي (2018-2019)، والبالغ عددهم: (14061) طالبًا. وكان هناك 3 عينات للبحث. الأولى بلغ عدد أفرادها 10 من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة الإنكليزية. والثانية بلغ عدد

أفرادها 400 طالب من الكليات المستهدفة بالدراسة لحساب الصدق التقاربي (مع مقياس العوامل الخمسة للشخصية) وهو أعلى من الحد المسموح للعينة وفق البرامج الإحصائية التي حددت العدد بـ 375 للمجموعات التي يتراوح عدد أفرادها بين 10001 و15000. والثالثة هي عينة التعيير الأساسية، وسحبت بطريقة متيسرة من المجتمع الأصلي بنسبة 10% وبلغ عددها 1406، وتم استبعاد 31 استمارة لنقص في البيانات أو عدم إكمال الإجابة على المقياس فأصبح عدد العينة النهائي 1375 طالباً.

الجدول(2): وصف المجتمع الأصلي للبحث وعينته

المجتمع الأصلي							
14061							
الهندسة المدنية		هندسة المعلوماتية		التربية		الحقوق	
1793		1297		6696		4275	
الأولى	الرابعة	الأولى	الرابعة	الأولى	الرابعة	الأولى	الرابعة
001	92	816	81	902	794	210	1065
العينة							
1375							
179		130		651		415	
أولى	رابعة	أولى	رابعة	أولى	رابعة	أولى	رابعة
100	79	82	48	473	178	310	105

أداة البحث:

قام الباحث باستخدام مقياس العوامل الستة للشخصية (HEXACO-60) لـ"أشتون" و"لي" الذي يعتبر نسخة مختصرة لمقياس (HEXACO-PI-R). وتعتبر هذه الصورة هي الأحدث لقياس العوامل الستة، وقد أوصى "أشتون" و"لي" باستخدام هذه الصورة في الدراسات المتعلقة بالشخصية (Ashton & Lee 2009.344)، ويتألف المقياس من 60

(37-43) والعبارات السلبية (12-24-30-42-48-60-60-59-53-42-10-28-46-52-9-15-21-57-14-20-26-32-44-56-1-19-31-49-55). وكانت معاملات ثبات المقياس وفق (ألفا كرونباخ) لعينة الطلاب بين (0.77-0.80) ولباقي الأفراد بين (0.73-0.80).

وتم التأكد من صدق المقياس بطريقتين؛ الأولى باستخدام التحليل العاملي، والثانية الصدق المحكي مع مقياس العوامل الخمسة للشخصية (NEO-FFI)، ومع مقياس العوامل الستة للشخصية النسخة (HEXACO-PI-R) وتراوحت معاملات الارتباط بين 0.53 للانفعالية مع العصائية و 0.80 للانفتاح على الخبرة في المقياسين Ashton & Lee. (2009.343).

خطوات إعداد المقياس للبيئة السورية: تمت ترجمة المقياس من قبل الباحث، ثم عرض المقياس المترجم مع المقياس باللغة الإنكليزية على متخصصين باللغة الإنكليزية وعلم النفس لإبداء الملاحظات حول سلامة الترجمة والمحتوى، وتم إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات. ثم طبقت النسخة المترجمة للمقياس والنسخة الأصلية على عينة من طلبة الماجستير في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق (العدد 10 طلاب) وكانت معاملات مانتلي ويتني كما هي واردة في الجدول التالي:

الجدول (3) يبين الفروق بين التطبيقين للنسخة العربية والإنكليزية لمقياس العوامل الستة للشخصية

الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	الطيبة	الانبساطية	الانفعالية	الصدق- التواضع	
38.000	47.00	22.50	28.50	48.50	30.50	مان ويتني
.361	.819	.037	.103	.909	.139	القيمة الاحتمالية

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معامل (مان ويتيني) تراوحت بين 22.5 وهي للطيبة و48.5 وهي للانبساط، وجميعها غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين النسخة المترجمة والنسخة الإنكليزية للمقياس.

الإجابة عن أسئلة البحث:

- السؤال الأول:

وللإجابة عنه لجأ الباحث لاستخدام التحليل العاملي، وبداية تم التأكد من تحقق الشروط التي تسمح للباحث باستخدام التحليل العاملي وفق ما ذكر في ربيع (2010)؛ إذ تم التأكد من أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة معاملات الارتباط لا تساوي الصفر، وأن مصفوفة معاملات الارتباط مختلفة عن مصفوفة الوحدة باستخدام اختبار (بارتليت) وكانت القيمة الاحتمالية له الصفر، وهي أقل من 0.05، وبالتالي يتبين أن مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة. وتم التأكد من أن حجم العينة مناسب للتحليل العاملي باستخدام اختبار KOM الذي بلغت قيمته 945، وهي أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه "Kaiser" والذي يبلغ 50، وبالتالي فحجم العينة مناسب. واستخدم الباحث طريقة (Varimax) وهي إحدى طرق التدوير المتعامد. وتم استخدام هذه الطريقة بسبب افتراض مؤلفي المقياس وما أكدته نتائج الدراسات السابقة من عدم وجود ارتباط بين العوامل الستة للشخصية.

الخصائص السيكومترية للمقياس: وتم التأكد من صدق المقياس بطرق عدة؛ إذ تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق عرضه على مجموعة من المختصين في علم النفس، وتم اقتراح تعديل بعض العبارات.

الصدق المحكي: وتم اعتماد قائمة العوامل الخمسة للشخصية المعربة من قبل ملحم (2009) بوصفها محكمًا للمقياس، وكانت نتائج الارتباط بينهما متفقة مع الإطار النظري.

الجدول (4): يبين نتائج الارتباط بين العوامل الستة للشخصية والعوامل الخمسة للشخصية

العينة	الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	الطيبة	الانبساطية	العصابية	
400	.0.13	0.09	0.6	0.14-	0.27	الصدق-التواضع
00	.11-	.6-	.34	.11	0.55**	الانفعالية
00	.19	.10	.09	.80**	0.14-	الانبساط
00	.03	.09	.52**	.16-	0.37-	الطيبة
00	.2	.7**	.01	.03	0.02	الضمير
00	.77**	.1	.12	.07	0.03-	الانفتاح

صدق التكوين الفرضي: وتم حسابه وفق طرق عدة، هي:

الصدق التمييزي: وتم حساب الصدق التمييزي بحساب الفرق بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى على عينة البحث.

الجدول(5): يبين نتائج الصدق التمييزي للمقياس

المتغيرات	الربيع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الصدق - التواضع	الأدنى	372	26.72	4.23	-74.41	742	.000
	الأعلى	372	44.82	2.02			
الانفعالية	الأدنى	372	22.16	3.1	-74.87	742	.000
	الأعلى	372	39.55	3.22			
الانبساطية	الأدنى	372	28.88	4.26	-59.08	742	.000
	الأعلى	372	43.55	2.17			
الطيبة	الأدنى	372	27.62	3.00	-65.08	742	.000
	الأعلى	372	40.71	2.46			
الضمير	الأدنى	372	31.21	4.69	-58.55	453.86	.000
	الأعلى	372	46.27	1.59			
الخبرة	الأدنى	372	25.16	2.48	-62.74	729.74	.000
	الأعلى	372	37.41	1.83			

وتراوحت قيمة معامل ت بين (58.55) و(74.87)، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وهذا يشير إلى القدرة التمييزية للمقياس.

الصدق الذاتي: وهو الجذر التربيعي للثبات وبلغت قيمه للصدق - التواضع 85. وللانفعالية 86. وللانبساط 84. وللطيبة 85. وليقظة الضمير 82. وللانفتاح على الخبرة 80. **الثبات:** تم التحقق من ثبات المقياس ب طرق عدة، هي: إعادة التطبيق على العينة نفسها بفاصل زمني قدره 15 يوماً وبطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون) و(جثمان) وتباين المفردات (ألفا كرونباخ) والجدول الآتي يوضح النتائج.

الجدول (6): يبين معاملات الثبات للمقياس

	الانفتاح	الضمير	الطيبة	الانبساط	الانفعالية	الصدق التواضع	
الإعادة	65.	68.	73.	71.	74.	72.	
ألفا كرونباخ	68.	67.	71.	79.	58.	58.	
سبيرمان براون	76.	64.	64.	74.	60.	60.	
جثمان	70.	61.	64.	64.	53.	54.	

ونلاحظ أن معاملات الثبات تراوحت 0.53 و 0.79 ، وهي معاملات ثبات مقبولة.
ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد: وتراوحت نتائج معامل (بيرسون) للصدق-
التواضع بين 0.394 و 0.6 ، وللانفعالية بين 0.360 و 0.687 وللانبساطية بين
0.315 و 0.689 ، وللطيبة بين 0.380 و 0.748 ، وبقطة الضمير بين 0.394 و 0.641 ،
وللانفتاح على الخبرة بين 0.398 و 0.803 ، وكلها دالة عند 0.01.

الجدول (7): يبين ارتباطات العبارة مع الدرجة الكلية للبعد

60	54	48	42	36	30	24	18	12	6		
.600**	.547**	.530**	.422**	.439**	.571**	.394**	.562**	.546**	.534**	الارتباط	الصدق التواضع
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
59	35	47	41	35	29	23	17	11	5		
.544**	.575**	.487**	.448**	.360**	.424**	.404**	.687**	.485**	.425**	معامل الارتباط	الانفعالية
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
58	52	46	40	34	28	22	16	10	4		
.689**	.381**	.586**	.612**	.537**	.618**	.519**	.486**	.661**	.315**	معامل الارتباط	الانبساطية
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
57	51	45	39	33	27	21	15	9	3		

.380**	.525**	.447**	.437**	.748**	.438**	.629**	.565**	.636**	.547**	معامل الارتباط	الطبية
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
56	50	44	38	32	26	20	14	8	2		
.426**	.592**	.536**	.466**	.460**	.394**	.641**	.501**	.595**	.510**	معامل الارتباط	بقطة الضمير
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	
55	49	43	37	31	25	19	13	7	1		
.419**	.614**	.389**	.458**	.498**	.803**	.525**	.653**	.494**	.525**	معامل الارتباط	الافتتاح على الخبرة
.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	القيمة الاحتمالية	

ويتبين مما سبق أن الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الستة للشخصية مقبولة وتظهر بأنها صالحة للاستخدام في البيئة السورية.

مناقشة النتائج: أكدت نتائج التحليل العاملي وجود ستة عوامل للشخصية مطابقة

للعوامل التي تحدث عنها "أشتون" و"لي" في دراستهما المتعددة:

(Ashton et al 2004, Ashton et al 2006, Ashton et al 2007, Ashton & Lee 2009)

وتطابقت مع النسخة الأصلية (HEXACO-60) بعدد العبارات التي أظهرت تشعبات مقبولة مع أبعاد المقياس وفسرت ما مجموعه 60.68 من التباين الكلي، كما اتفقت مع العديد من الدراسات التي أثبتت ظهور العوامل الستة للشخصية (ولكن معظمها استخدم مقياس HEXACO-100) ضمن ثقافتها بوصفها دراسات، وبالتالي تمثل هذه الدراسة

إضافة للتحقق من خصائص النسخة القصيرة للمقياس التي لم تدرس حسب علم الباحث إلا في الدراسة الأصلية لـ Ashton&Lee2009 والراجحية2018، علماً بأن جميع البنود تشبعت مع عاملها المفترض أنها تنتمي إليه مع تشبع لبعض عبارات الطيبة مع الصدق-الأمانة، ولكن التشبع الأعلى كان مع العامل الأساسي وهو الطيبة، وهذا يشير إلى تمتع المقياس بصدق عاملي. وبالنسبة للخصائص السيكمترية للمقياس تم التأكد من صدق المقياس بطرق عدة منها الصدق المحكي التقاربي باستخدام مقياس العوامل الخمسة للشخصية (تعريب ملحم2009)، وكانت نتائج الارتباط بين العوامل في المقياسين متوافقة مع ما هو متوقع؛ إذ تراوحت معاملات الارتباط بين العوامل الستة للشخصية ومثيلاتها في العوامل الخمسة للشخصية 55. للانفعالية مع العصابية و8. للانبساط في المقياسين، وكل معاملات الارتباط دالة عند مستوى 01. ولوحظ انخفاض الترابط بين الانفعالية والطيبة في العوامل الستة مع مثيلهما في العوامل الخمسة بسبب الاختلاف في البنية النظرية للعاملين في العوامل الستة، في حين كانت الترابطات الأخرى مرتفعة، وهنا توافقت هذه النتائج مع نتائج Ashton&Lee2009 ومع نتائج دراسة (Boies et al 2004) ومع نتائج Ashton&Lee2008 التي أكدت من ضمن نتائجها على قدرة العوامل الستة بالتنبؤ بالعوامل الخمسة ضمن العوامل المماثلة، ومع دراسة Ashton&Lee2005 التي أكدت الترابط الوثيق بين العوامل الستة للشخصية والعوامل الخمسة. أما بالنسبة للصدق-التواضع فقد توافقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة عدا الارتباط بين الصدق-التواضع والطيبة؛ إذ كانت نتائج الارتباطات بينهما في الدراسات السابقة منخفضة مثل (41. و34.) وهي دالة عند 01. ولكن في دراستنا بلغ الارتباط 60. وهو مرتفع، وربما يعود السبب في ذلك إلى تقاطع السمات الفرعية للعاملين ضمن بنية العقل الأخلاقي العربي. وبالنسبة للصدق الطرفي فقد

افتترضت الدراسة قدرة العوامل الستة للشخصية على التمييز بين درجات الأفراد الذين وقعوا في الربيع الأعلى ودرجات الأفراد الذين وقعوا في الربيع الأدنى، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة؛ إذ تراوحت قيم T 58 و55، وليقظة الضمير بين 74 و87 للانفعالية، وكلها دالة عند مستوى الدلالة 0.01. وهي متفقة بالنسبة ليقظة الضمير مع صفات عينة الدراسة بوصفهم طلاباً يرغبون بتنظيم أوقاتهم للدراسة ولديهم الرغبة بالاجتهاد والسعي إلى الحكمة مما يجعل الفروق بين الأفراد منخفضة، وارتفاع الفروق في الانفعالية متفق مع الإطار النظري للبحث في وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الأفراد على درجات العامل. وبالنسبة للاتساق الداخلي وهو شكل من أشكال صدق التكوين وفق كرونباخ وهيل (علام 111.2006) والذي حسب عن طريق ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه فقد تراوحت قيم معامل بيرسون بين درجة العبارة في عامل الصدق-التواضع والدرجة الكلية للعامل 0.394 و0.6، وفي الانفعالية بين 0.36 و0.687، وفي الانبساطية 0.315 و0.689، وفي الطيبة بين 0.437 و0.748، وفي يقظة الضمير بين 0.394 و0.595، وفي الانفتاح على الخبرة بين 0.389 و0.803، وكلها دالة عند مستوى 0.01، وهي متسقة مع نتائج التحليل العاملي وتدلل على قدرة العبارات على التمييز بين أداء أفراد عينة الدراسة في كل عوامل المقياس، والنتائج السابقة تعد مؤشراً جيداً على الصدق الداخلي للمقياس.

وبالنسبة لمعاملات الثبات فقد تم التحقق من ثبات المقياس بطرق عدة: الثبات بالإعادة و(ألفا كرونباخ) و(سبيرمان براون) و(جتمان). وقد تراوحت قيم الثبات وفق (ألفا كرونباخ) بين 0.58 الصدق-التواضع و0.79 للانبساط، وتراوحت قيم (سبيرمان براون) بين 0.60 للصدق-التواضع و0.76 للانفتاح على الخبرة وتراوحت قيم معامل (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني بين 0.65 و0.74 وتوافقت نتائج الدراسة مع نتائج

دراسة التعبير الأساسية في (ألفا كرونباخ) وهو المستخدم في تلك الدراسة؛ إذ كانت قيمة ثبات الصدق - التواضع هي الأدنى وبلغت 0.58، وقيمة ثبات الانبساط هي الأعلى وبلغت 0.79، وهي تقريباً القيمة نفسها في دراستنا. وهذه القيم تقريباً قريبة من معاملات ثبات العوامل الخمسة للشخصية على بيانات عربية مما يعطي مصداقية أكبر للمقياس.

ومما سبق يمكن القول:

إنّ مقياس العوامل الستة للشخصية (الصورة-60-HEXACO) أثبت وجود بنية عاملية بستة عوامل على البيئة السورية مطابقة لتلك العوامل الموجودة في النسخة الأصلية للمقياس، وقيم صدق وثبات جيدة ما يسمح باستخدامه والاستفادة منه في دراسات تعتمد ضمن متغيراتها عوامل الشخصية.

المراجع:

المراجع العربية:

1. الحسيني محمد. هشام حبيب(2012). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
2. الراجحية، مروة(2018). الخصائص السيكو مترية لمقياس هكساكو 60 للعوامل الستة للشخصية على طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة السلطان قابوس.
3. ربيع، أسامة(2010). التحليل الاحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام SPSS. بلا دار نشر.
4. الضبع، فتحي(2019). العوامل الستة الكبرى للشخصية "النسخة المختصرة 24 HEXACO" محددات نفسية لانا الهادئة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.المجلة التربوية.66. 22-35.
5. عبد العزيز، نادية (2019). العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج HEXACO والشفقة بالذات كمنبئات بالنتيمر الإلكتروني لدى طلبة الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي.57-157-255.

6. عبد المطلب، السيد الفضالي وأحمد. ميمي السيد(2016): البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية في جامعة بنها. 27(108). 138.-182
7. علام، صلاح الدين(2006). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
8. ملحم. مازن(2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية: دراسة ميدانية مقارنة لدى طلبة كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
9. ولت. جوشيا ورفيلي. وليم(2018). الانبساط. في: ليري. مارك ر وهويل. ريك. المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي. ت خليفة. عبد اللطيف ومحمود. عبد المنعم. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

المراجع الأجنبية:

1. Aghababaei, N., Blachnio, A., Arji, A., Chiniforoushan, M., Tekke, M., & Mehrabadi, A. F. (2016). Honesty-humility and the HEXACO structure of religiosity and well-being. *Current Psychology*. 35(3), 421-426.
2. Anglim, J., Morse, G., De Vries, R. E., MacCann, C., & Marty, A. (2017). Comparing job applicants to non-applicants using an item-level factor model on the HEXACO personality inventory. *European Journal of personality*. 31(6), 669-684.
3. Ashton, Michael (2017): *Individual Differences and Personality*. 3rd. USA: Academic Press.
4. Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of personality assessment*. 91(4), 340-345.
5. Ashton, M. C & Lee, K. (2008). The prediction of Honesty-Humility-related criteria by the HEXACO and Five-Factor Models of personality. *Journal of Research in Personality*. 42(5), 1216-1228.
6. Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Personality and social psychology review*. 11(2), 150-166.
7. Ashton, M. C & Lee, K. (2005). Honesty-humility, the big five, and the five-factor model. *Journal of personality*. 73(5), 1321-1353.
8. Ashton, M. C., Lee, K., & De Vries, R. E. (2014). The HEXACO Honesty-Humility, Agreeableness, and Emotionality factors: A review of research and theory. *Personality and Social Psychology Review*. 18(2), 139-152.

9. Ashton, M. C., Lee, K., & Goldberg, L. R. (2004). A hierarchical analysis of 1,710 English personality-descriptive adjectives. *Journal of Personality and Social Psychology*. 87(5), 707-721.
10. Ashton, M. C., Lee, K., Marcus, B., & De Vries, R. E. (2007) b. German lexical personality factors: Relations with the HEXACO model. *European Journal of Personality*. 21(1),23-43.
11. Ashton, M. C., Lee, K., de Vries, R. E., Perugini, M., Gnisci, A., & Sergi, I. (2006). The HEXACO model of personality structure and indigenous lexical personality dimensions in Italian, Dutch, and English. *Journal of Research in Personality*. 40(6), 851-875.
12. Ashton, M, C; Lee, K; Perugini, M; Szarota, P; de Vries, R E; Di Blas, L; Boies, K & De Raad, B (2004) b: A six factor structure of personality-descriptive adjectives: Solutions from psychological studies in seven languages. *Journal of Personality and Social Psychology*. 86(2), 356-366
13. Babarović, T., & Šverko, I. (2013). The HEXACO personality domains in the Croatian sample. *Društvena istraživanja*.22(3), 397-411.
14. Balakrishnan, Anjana (2015): Asking the Right Questions: Insights into Assessing Intercultural Sensitivity. Unpublished master dissertation. The University of Western Ontario.
15. Bashiri, H; Barahmand, U; Akabri, Z. S; Ghamari, G. H & Vusugi, A. (2011). A study of the psychometric properties and the standardization of HEXACO personality inventory. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*. 30, 1173-1176.
16. Boies, K; Yoo, T. Y; Ebacher, A; Lee, K & Ashton, M. C. (2004). Validity studies psychometric properties of scores on the French and Korean versions of the HEXACO personality inventory. *educational and Psychological Measurement*. 64(6),992-1006.

17. Brink, Evette Ronel (2014): The relationships between the HEXACO personality dimensions and organizational citizenship behaviors within the civil engineering sector. Unpublished master dissertation. Stellenbosch University
18. Buca, A; Calin, M. & Mincu, L. (2016). The relationship between HEXACO model of personality and employee well-being. *Romanian Journal of Experimental Applied Psychology*, 7(1),26-37
19. Chen, Samantha (2015): A Latent Profile Analysis of Romantic Relationship Quality and Its Associations with Personality, Partner Support and Psychological Well-Being, Unpublished master dissertation. The University of Western Ontario.
20. Chirumbolo, A. (2015). The impact of job insecurity on counterproductive work behaviors: The moderating role of honesty–humility personality trait. *The Journal of psychology*. 149(6),554-569.
21. Ciccarelli, Sandra K & White, J. Noland (2018): *Psychology*. 5rd. Pearson Education Limited: England
22. Dadvar, Atefeh (2017): Analysis of HEXACO and Emotional Intelligence Factors in Construction Management Students. Unpublished master dissertation. Arizona State University
23. De Vries, R. E & van Gelder, J. L. (2015). Explaining workplace delinquency: The role of Honesty–Humility, ethical culture, and employee surveillance. *Personality and Individual Differences*.86, 112-116.
24. De Vries, R. E; Lee, K; & Ashton, M. C. (2008). The Dutch HEXACO Personality Inventory: Psychometric properties, self–other agreement, and relations with psychopathy among low and high acquaintanceship dyads. *Journal of personality assessment*.90(2),142-151.

25. De Vries, R. E; Tybur, J. M; Pollet, T. V & van Vugt, M. (2016). Evolution, situational affordances, and the HEXACO model of personality. *Evolution and human behavior.* 37(5), 407-421.
26. Finley, Jeffrey Durso (2016): predicting high school gpa using HEXACO personality domains and the secondary school admission test. Unpublished doctoral, dissertation Liberty University.
27. Gaughan, E. T; Miller, J. D & Lynam, D. R. (2012). Examining the utility of general models of personality in the study of psychopathy: A comparison of the HEXACO-PI-R and NEO PI-R. *Journal of personality disorders.* 26(4), 513-523.
28. Graziano, W.G & Tobino, R.M (2017). Agreeableness and the five factor model. in: Widiger, T.A (ed). *The Oxford Handbook of the Five Factor Model.* USA: Oxford University Press.
29. Griskevicius, V; Ackerman, J. M; Cantú, S. M; Delton, A. W; Robertson, T. E; Simpson, J. A & Tybur, J. M. (2013). When the economy falters, do people spend or save? Responses to resource scarcity depend on childhood environments. *Psychological science.* 24(2), 197-205.
30. Ion, A; Iliescu, D; Aldhafri, S; Rana, N; Ratanadilok, K; Widyanti, A. & Nedelcea, C. (2017). A cross-cultural analysis of personality structure through the lens of the HEXACO model. *Journal of personality assessment.* 99(1), 25-34.
31. Jonason, P. K & O'Connor, P. J. (2017). Cutting corners at work: An individual differences perspective. *Personality and Individual Differences.* 107, 146-153.
32. Julian, Amanda (2015): HEXACO Personality Traits and Perceptions of Organizational Politics as Predictors of Workplace Revenge. Unpublished master dissertation. University of Calgary

33. Kajonius, P. J. (2016). Honesty-Humility predicting self-estimated academic performance. *International Journal of Personality Psychology*.2(1), 1-6.
34. Kajonius, P. J & Dåderman, A. M. (2014). Exploring the relationship between honesty-humility, the big five, and liberal values in Swedish students. *Europe's Journal of Psychology*. 10(1), 104-117.
35. Khan, Sadeeqa Riaz& Sarwar Syed Mansoor (2016). The HEXACO Personality Inventory and Academic Performance in MIS Course. *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*. 6(3S), 175-183
36. Knight, Niki M (2016): the dark triad and HEXACO model of personality in relational aggression. Unpublished master dissertation. The University of Southern Mississippi.
37. Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate behavioral research*.39(2),329-358.
38. Lee, K., & Ashton, M. C. (2005). Psychopathy, Machiavellianism, and narcissism in the Five-Factor Model and the HEXACO model of personality structure. *Personality and Individual differences*. 38(7),1571-1582.
39. Lee, K., & Ashton, M. C. (2009). Reanalysis of the structure of the Greek Personality Lexicon. *Journal of Cross-Cultural Psychology*. 40(4), 693-700.
40. Lee, K & Ashton, M. C (2013): *The H Factor of Personality: Why Some People Are Manipulative, Self-Entitled, Materialistic, and Exploitive and Why It Matters for Everyone*. Canada: Wilfrid Laurier University Press.
41. Lee, K., & Ashton, M. C. (2018). Psychometric properties of the HEXACO-100. *Journal of personality assessment*. 25(5), 543-556.

42. Maltby, J; Day, L & Macaskill, A. (2017). Personality, individual differences and intelligence.4rd. Slovakia: Pearson Education.
43. McGrath, D. S; Neilson, T; Lee, K.; Rash, C. L & Rad, M. (2018). Associations between the HEXACO model of personality and gambling involvement, motivations to gamble, and gambling severity in young adult gamblers. *Journal of behavioral addictions*. 7(2), 392-400.
44. McKay, Derek A (2017): a facet and domain-level analysis of two trait models of personality: relationship with subjective well-being. Unpublished doctoral dissertation. The University of Akron.
45. MeĐedović, Janko; Čolović,petar; Dinić, Bojana& Smederevac, Snežana (2017): The HEXACO personality inventory: Validation and psychometric properties in the Serbian language. *Journal of Personality Assessment*.101 (1),1-7
46. Opedal, Olav (2019). Comparing personality traits between penetration tester, information security, and it professionals from two cohorts. Unpublished doctoral dissertation. Capella University.
47. Ørnfjord, M. (2018). The Norwegian HEXACO-PI-R: Psychometric properties and relationships with the Big Five Inventory. *Scandinavian Psychologist*. 5,1-25
48. Patryluk, Carolina (2017): Mixture Modeling of the HEXACO Personality Inventory. Unpublished master dissertation. The University of Western Ontario.
49. Peres, Alexandre José de Souza (2018): the personality lexicon in Brazilian Portuguese: studies with natural language. Unpublished doctoral dissertation, University of Brasília.
50. Rea, Andrew J (2009): affordance of personality traits in interdependence situations, Unpublished doctoral dissertation. The University of North Carolina at Chapel Hill.

51. Rensburg, Y. E. J; de Kock, F. S & Derous, E. (2018). Narrow facets of honesty-humility predict collegiate cheating. *Personality and Individual Differences*. 123, 199-204.
52. Romero, E; Villar, P & López-Romero, L. (2015). Assessing six factors in Spain: Validation of the HEXACO-100 in relation to the Five Factor Model and other conceptually relevant criteria. *Personality and Individual Differences*. 76, 75-81.
53. Smith, Ronnie David (2015): the relationship between HEXACO personality traits and cyber bullying perpetrators and victims. Unpublished doctoral dissertation. Liberty University.
54. Stiner, Emily R (2017): Are we all on the spectrum? Assessing autistic traits in the HEXACO personality framework. Unpublished master dissertation. Trent University.
55. Wasti, S; Lee, K; Ashton, M. C & Somer, O. (2008). Six Turkish personality factors and the HEXACO model of personality structure. *Journal of Cross-Cultural Psychology*. 39(6). 665-684. Weiner, I. B., & Greene, R. L. (2017). *Handbook of personality assessment*. John Wiley & Sons.
56. Wilson, Angeline (2016): Is the HEXACO the new black? An examination of the predictive validity of NEO-PI-3 and the HEXACO-PI-R to determine if the six factor model of personality provides the most parsimonious assessment of an individual's employment suitability. Unpublished master dissertation. University of Wollongong.
57. Wiltshire, J; Bourdage, J. S & Lee, K. (2014). Honesty-humility and perceptions of organizational politics in predicting workplace outcomes. *Journal of Business and Psychology*. 29(2), 235-251.

58. Zekioglu, A., Tatar, A., & Ozdemir, H. (2018). The Comparison of Personality Profiles of Sports and Non-Sports Group by Six-Factor Model of Personality. *Universal Journal of Educational Research*. 6(11),2683-2690.
59. Zettler, I & Hilbig, B. E. (2010). Honesty–humility and a person–situation interaction at work. *European Journal of Personality*. 24(7), 569-582.
60. Zettler, I., Thielmann, I., Hilbig, B. E., & Moshagen, M. (2020). The nomological net of the HEXACO model of personality: A large-scale meta-analytic investigation. *Perspectives on Psychological Science*. 15(3),723-.